رباعية أرجنتينية جديرة تضعه في نهائي كوبا أميركا

ميسي الهداف التاريخي لمنتخب الأرجنتين

كرة ميسي بمرمى أبناء العم سام

الوطن

واصل منتخب الأرجنتين عروضه القوية في نهائيات كوبا أميركا بنسختها الخامسة والأربعين المقامة بشكل استثنائي في الولايات المتحدة الأميركية احتفالاً بمئوية انطلاق البطولة، فبعد الفوز على تشيلي بهدفين لهدف في المباراة الأولى ثم على بنما في الحصة التدريبية بخمسة أهداف نظيفة ثم على بوليفيا بثلاثة أهداف من دون رد، كان الدور على فنزويلا بأربعة أهداف لهدف ضمن الدور ربع النهائي ثم كان الانتصار الكاسح صباح أمس على منتخب الولايات المتحدة في أولى مباراتي نصف النهائي بأربعة أهداف نظيفة في مباراة كان نجمها الأول من دون منازع ليونيل ميسي الذي دخل التاريخ عندما سجل الهدف الثاني بطريقة ترفع لها القبعات واصلاً للهدف الخامس والخمسين الذي ينصبه هدافاً تاريخياً لمنتخب التانغو متجاوزاً غابرييل باتيستوتا صاحب الأربعة والخمسين هدفاً وفق سجلات الفيفا وهو الذي سجل ستة وخمسين هدفاً وفق مصادر أخرى، لكن ذلك لا ينفي أن ليونيل ميسي يتطلع للمزيد من الأهداف كي يصعب المهمة على من يأتي بعده.

ويمكن القول: إن الإبداعات التي يقدمها ليونيل ميسي على الأراضي الأميركية تطارد رونالدو الذي يظهر شبه عاجز في قيادة البرتغال خلال النهائيات الأوروبية إلا إذا كان له رأي مغاير في وقت متأهل مساء أمس بمواجهة المجر.

فوز مستحق

عندما يقول المدرب الألماني كلينزمان مدرب منتخب أميركا إنه لا يخجل من النتيجة الثقيلة التي آلت إليها المباراة فهذا دليل على أن المنتخب الأرجنتيني ركب موج المباراة من البداية وحتى النهاية فكان الفوز المستحق بشهادة كل من شاهد المباراة.

وعندما يقول ميسي نستحق اللقب فهذا يعني أن لاعبي المنتخب الأرجنتيني تكبر ثقتهم مباراة بعد مباراة نحو تحقيق اللقب المنشود الغائب عن خزائن منتخب التانغو منذ عام ١٩٩٣ في الإكوادور.

وعندما يقول هيغواين نكافح بكل السبل للفوز باللقب القاري فهذا يعني أن الفوز باللقب السبيل الوحيد لإعادة الثقة إلى الجمهور الأرجنتيني الذي يساند منتخبه حتى النخاع ويضيع الحلم هباء منثوراً في اللحظات الأخيرة، غير أن ما شاهدناه خلال المباريات الخمس يوحي أن هناك تركيزاً تاماً نحو تحقيق الحلم وبالتالي الوقوف جنباً إلى جنب مع منتخب الأورغواي بشأن المنتخبات الأكثر فوزاً باللقب برصيد خمسة عشر لقباً.

سيناريو الأهداف

لم يمهل المنتخب الأرجنتيني صاحب الضيافة المنتخب الأميركي في طرق شباكه وحصل ذلك في الدقيقة الثالثة برأسية لافيزي مستثمراً تمريرة ليونيل ميسي الذكية، ثم كان تعميق الفارق في الدقيقة الثانية والثلاثين بركلة حرة مباشرة تكفل بها ميسي وقف حيالها حارس أميركا غوزان عاجزاً كل العجز، وانتهت المباراة بشكل فعلي عند الدقيقة الخمسين التي شهدت ثالث الأهداف عن طريق المهاجم هيغواين المنفرد بالمرمى، وأكد ميسي حضوره عندما مرر بإتقان لغونزالو هيغواين الذي وقع على رابع الأهداف، ليصل منتخب الأرجنتين إلى الهدف الثامن عشر في خمس مباريات بمعدل ثلاثة أهداف ونصف الهدف تقريباً في المباراة الواحدة.

ووصل ميسي بذلك إلى الهدف الخامس منافساً على لقب الهداف لأن الصدارة بحوزة التشيلياني فارغاس الذي لعب منتخبه في مباراة نصف النهائي الثانية بمواجهة كولومبيا فجر اليوم، كما رفع هيغواين رصيده إلى أربعة أهداف.

ومعلوم أن ميسي أحد ثلاثة لاعبين سجلوا الهاترك في هذه البطولة إلى جوار البرازيلي كوتينيو والتشيلياني فارغاس الذي سجل سوبر هاتريك بمرمى المكسيك، وجاء هاتريك ليوني ميسي عندما نزل بديلاً أمام بنما، ليكون ثاني لاعب بتاريخ مسابقة كوبا أميركا يسجل الهاتريك عندما ينزل بديلاً.

وجهة نظر

عندما تكون الصحيفة بين يديكم أعزائي القراء نكون قد عرفنا الطرف الثاني الذي سيخوض نهائي البطولة الخامسة والأربعين، وأياً كانت هوية الطرف الثاني فإن منتخب الأرجنتين يتطلع للتتويج الخامس عشر فجر الإثنين المقبل.

فإذا كان خصمه منتخب كولومبيا فسنكون على موعد مع نهائي خاص يحدث للمرة الأولى، ولم يسبق لكولومبيا أن لعبت النهائي إلا عام ١٩٧٥ عندما خسرت اللقب لمصلحة البيرو بطريقة الذهاب والإياب، و٢٠٠١ عندما توجت أمام جماهيرها على حساب المكسيك.

أما إذا كان تشيلي الطرف الثاني فسنكون على موعد مع إعادة لنهائي النسخة الفائتة بسرعة قياسية حيث سبق لتشيلي الفوز قبل عام بركلات الترجيح أمام جماهيره، لكن ما هو مهم أن منتخب الأرجنتين يخوض النهائي الثالث على التوالي بعد نهائي كأس العالم ٢٠١٤ الذي خسره بهدف أمام ألمانيا، ونهائي النسخة الفائتة للبطولة القارية، علماً أن المنتخبين تقابلا في التصفيات المونديالية على الأراضي التشيليانية وفاز منتخب الأرجنتين، كما تقابلا في أولى مباريات البطولة الحالية وفاز المنتخب الأرجنتيني أيضاً، وكان منتخب الأرجنتين قد تجاوز كولومبيا في ربع نهائي البطولة الفائتة بركلات الترجيح.

صباح الوطن

تيتي والسيليساو

لم يأخذ الإتحاد البرازيلي لكرة القدم الكثير من الوقت ليعين بديلاً من دونغا على رأس الإدارة الفنية للمنتخب وهاهو قدم المدرب الجديد (تيتي) للجماهير في مؤتمر صحفي.

تيتي بالطبع هو اسم الدلع على الطريقة البرازيلية الأسماء المغمورة في عالم كرة القدم في بلاد السامبا فلم يسبق له ارتداء قميص الكناري ولم يلعب لأندية شهيرة وقضى جل مسيرته (لاعباً) بين السبعينيات والتسعينيات من القرن الماضي في أندية متواضعة، وحتى عندما اتجه إلى عالم التدريب لم يبرز مع ناد كبير قبل استلامه لنادي كورينثيانس (أحد أقطاب سان باولو) في العام ٢٠١١ ومعه حقق أفضل إنجازاته في عالم كرة القدم فتوج بطلاً للبرازيل وبطلاً لأميركا الجنوبية (الليبرتادوريس) وبطلاً لمونديال الأندية قبل أن يغادره عام ٢٠١٣ ثم يعود إليه عام ٢٠١٥ ويقوده من جديد إلى اللقب البرازيلي.

في أولى إطلالاته الإعلامية صرح المدرب الجديد بأنه يعيش حلمه الأجمل باختياره مدرباً للسيليساو، والهدف الأول هو إعادة الروح للفريق بداية من تحسين موقعه في التصفيات المونديالية المؤهلة إلى روسيا ٢٠١٨ حيث يحتل المركز التاسع بعد ٥ جولات.

يدرك تيتي ٥٥ عاماً أن الطريق صعبة نحو إعادة الكرة البرازيلية إلى القمة والأمر يتطلب الكثير من العمل والجهد الكبير من جميع كوادر اللعبة في بلد عاثت فيه مافيات الرياضة فساداً.

من تابع المنتخبات البرازيلية في السنوات الثلاث الأخيرة يقتنع كل القناعة بأن العطل ليس في عمل مدرب أو إداري أو غياب لاعب بل في كل هؤلاء مجتمعين، فلم تعد كرة السامبا ذلك الخزان الذي لا ينضب من المواهب ولم يعد قميص السيليساو يجذب المواهب الصغيرة ولذلك لم نعد نرى الكثير من النجوم البرازيليين في قمة الكرة العالمية وقد خف بريق المدرب واللاعب القادم من بلاد السامبا بعدما كانا الأكثر رواجاً في كل قارات العالم.

قد نرى السيليساو يتقدم وغالباً سنشاهده في روسيا ٢٠١٨ لكن الأهم أن نرى عودة حقيقية لكرة السامبا وربما تكون مسابقة كرة القدم في أولمبياد الريو بعد أسابيع فرصة مناسبة للعودة على ذلك الدرب.

خالد عرنوس

يورو ٢٠١٦ تبدأ مراحل الجد ونهائي ٢٠١٢ يعاد في فرنسا

الناري يحرق مركب اللاروخا وألمانيا وبولندا نظيفان

الألمان عبروا الإيرلنديين إلى الصدارة

جزاء راموس قلبت المعطيات

الوطن

انتهت بعد كتابة هذه السطور منافسات الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) بنسختها الخامسة عشرة على أن تبدأ أولى مراحل الإقصاء عصر السبت القادم بأول لقاءات ثمن النهائي بين بولندا وسويسرا وهي إحدى مواجهتين عرف طرفاهما حتى تسطير هذه المادة، أما المواجهة الثانية فهي بين اللاروخا الإسباني والآتزوري الإيطالي في إعادة لنهائي يورو ٢٠١٢ وتقام في ملعب فرنسا الدولي مساء الإثنين القادم.

وكانت منافسات المجموعتين الثالثة والرابعة اختتمت أمس الأول بنتائج قلبت الموازين في الأخيرة بعدما خطف الناري الكرواتي صدارتها من بطل النسختين الأخيرتين الإسباني بتغلبه عليه بهدفين لهدف منزلاً به خسارة تاريخية، ولم يفوت المنتخب التركي البطولة دون أن يحقق مفاجأة أخرى بالفوز على التشيكي وإخراجه من الدور الأول معيداً ذكريات قريبة بين الفريقين.

وفي المجموعة الثالثة واصل منتخبا ألمانيا وبولندا نتائجهما الجيدة بفوزيهما على إيرلندا الشمالية وأوكرانيا على التوالي بنتيجة واحدة (١/صفر) لتبقى الصدارة على حالها ويتقدم المانشافت بفارق الأهداف.

النتائج المسجلة

المجموعة الثالثة

- ألمانيا × إيرلندا الشمالية ١/صفر ماريو غوميز (٣٠).
- بولندا × أوكرانيا ١/صفر بواشتيكوفسكي (٥٤).
- تصدر المنتخب الألماني برصيد ٧ نقاط متقدماً على نظيره البولندي بفارق هدف ويليهما المنتخب الإيرلندي بـ٣ نقاط وأخيراً أوكرانيا بلا رصيد.

المجموعة الرابعة

- كرواتيا × إسبانيا ٢/١ للفائز نيكولا كالينتش (٤٥) إيفان بيريسيتش (٨٧) وللخاسر ألفارو موراتا (٧).
- تركيا × تشيكيا ٢/صفر بوراك يلماظ (١٠) أوزان توفان (٦٥).
- أنهى الكرواتي الدور الأول متصدراً برصيد ٧ نقاط يليه الإسباني بـ٦ نقاط ثم التركي ٣ نقاط وأخيراً التشيكي بنقطة واحدة.

صفعة الناري

من الحدث الأهم والأقوى نبدأ فما أخفق به منتخب كرواتيا في لقاء الفريقين بالدور الأول عام ٢٠١٢ ويومها خسر بصعوبة بهدف استطاع فعله وأكثر في ملعب بوردو الجديد عندما قلب الموازين وقلب الطاولة بوجه اللاروخا الإسباني البطل في ليلة أهداف بنكهة الكالشيو بعد تأخره بهدف مبكر لألفارو موراتا (يوفنتوس) الذي بات ثاني لاعب يصل إلى ٣ أهداف في البطولة الحالية، فقد عاد زملاء مودريتش الذي غاب للإصابة من بعيد وأنهوا الشوط الأول بالتعادل عبر كالينتش (فيورنتينا) وهو الهدف الذي أنهى قصة طويلة من الشباك الإسبانية النظيفة قبل أن يضربوا ضربتهم الكبيرة في الوقت الأكثر مثالية لأهداف النسخة الحالية بفضل هجمة عنترية منسقة أنهاها بيريسيتش (إنتر ميلانو) وبه انتهت سلسلة انتصارات الإسبان الممتدة إلى بطولتين سابقتين.

النتيجة ربما اعتبرها البعض ظالمة للاروخا على اعتبار أنه سيطر بحكم العادة على المجريات وكان الأكثر تهديداً إلا أنه الكرواتي الناري كان الأكثر وصولاً إلى المرمى ونجح في النهاية بحرق أحلام ديل بوسكي ولاعبيه بمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية والوصول بنقاط كاملة إلى الدور الثاني للمرة الأولى ولعل النقطة الفاصلة في المباراة تمثلت بركلة الجزاء التي نفذها قائد إسبانيا سيرجيو راموس وتألق الحارس سوباسيتش بأبعادها لتكون ركلة الجزاء الثانية التي لا تترجم في البطولة وكلا المنفذين من ريال مدريد بعد ركلة رونالدو ضد النمسا.

فاتح والأتراك

بعد خسارتين وأربعة أهداف دون تسجيل أصبح الأتراك نظرياً خارج البطولة لكن مع النظام الذي فرضته زيادة المنتخبات كان الأمل موجوداً ولو ضئيلاً وعليه فقد دخل لاعبو فاتح تيريم ملعب ديليلس في مدينة لنس ضد الفريق التشيكي باحثين عن بقايا أمل والأهم استعادة ماء الوجه المراق في أول مباراتين وسلاحهم الفوز الأخير على زملاء بيتر تشيك في براغ بالذات بهدفين نظيفين وهو الفوز الذي منح فريق السلاطين بطاقة فرنسا ٢٠١٦، وبالفعل كان لرفاق أردا توران ما أرادوا وخرجوا فائزين بهدفين نظيفين، وبهذه الخسارة حقق التشيك أسوأ مشاركة لهم بتاريخ اليورو وذلك بعدما فشلوا بانتزاع أي فوز للمرة الأولى ليخرجوا من الدور الأول للمرة الثالثة بعد ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ وانتعشت حظوظ الأتراك بالتأهل الذي حسم ليلة أمس.

النتائج أهم

لم يلتفت يواكيم لوف على ما يبدو لكل الانتقادات التي طالت مستوى فريقه كبطل للعالم والذي يخوض مباريات تجارية لا يهمه فيها غير الفوز والتأهل وهاهو المانشافت يحقق الأهم ويفوز على نظيره الإيرلندي ويتصدر مجموعته كما يقول كتاب كرة القدم العالمية (تفوق ألماني على الصعد كافة) ولكن بنتيجة ضئيلة بهدف المخضرم ماريو غوميز الذي أثبت أنه مازال بالإمكان الاعتماد عليه وهو أحد هدافي النسخة الماضية.

وتصدر المنتخب الألماني مجموعته بفضل تسجيله هدفاً أكثر من نظيره البولندي الذي فاز بدوره بهدف يتيم وبعدما خرج الفريقان من الدور الأول بشباك نظيفة وهي المرة الثانية بتاريخ المانشافت منذ إقرار نظام المجموعات في النهائيات التي يغادر فيها الدور الأول من دون تلقي أي هدف بعد نسخة ١٩٩٦.

بينما المنتخب البولندي الذي مازال يبحث عن نجمه وهدافه ليفاندوفسكي فقد استطاع التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى بتاريخه والذي يظهر للمرة الثالثة على التوالي وعلى الرغم من خسارته للمرة الثانية في البطولة فإن المنتخب الإيرلندي خرج فرحاً بالنهاية بتأكد وجوده في ثمن النهائي مستفيداً من فوز تركيا الذي منحه أفضلية بفارق الأهداف عن الأخير وعن ألبانيا ثالث المجموعة الأولى.

نهائي مبكر

انتهت مباريات الدور الأول أمس في وقت متأخر وعليه لم تحدد مواجهات الدور الثاني وخاصة مع وجود ٤ متأهلين من ٦ منتخبات احتلت المركز الثالث في مجموعاتها وعرف منهم منتخبا سلوفاكيا وإيرلندا الشمالية وعليه فإن ٦ مباريات لم يتحدد طرفها الآخر.

وسيكون أبرز لقاءات دور الـ١٦ ذلك الذي يجمع طرفي نهائي ٢٠١٢ في نهائي مبكر سيتجدد للمرة الرابعة في آخر ٤ نسخ من البطولة.

وهنا مواعيد مباريات السبت:

سويسرا × بولندا (٤,٠٠)، ويلز × ثالث المجموعة ١ أو٣ أو ٤ (٧,٠٠)، كرواتيا × ثاني المجموعة الخامسة (١٠,٠٠).

إنجاز غير مسبوق

في المباراة الافتتاحية لدور ثمن النهائي يعتبر ما حققه كل من المنتخبين البولندي والسويسري إنجازاً غير مسبوق في تاريخ مشاركتيهما في النهائيات القارية على الرغم من أنهما كانا مضيفين للبطولتين الأخيرتين ولم يحققا أي منهما النتيجة المرجوة على أرضه فالاول الذي سجل فوزين وتعادلاً يحسب له أنه كان نداً للألمان وجاراهم وإن يؤخذ على الفريق تراجع نجمه الأعلى ليفاندوفسكي الذي يأمل أنصار بلاده أن يكون ظهوره في الوقت الحاسم حيث لا مجال في اللقاء الذي يستضيفه ملعب غيشار في سانت إيتيان للتعادل وإن لزم الأمر فهناك الاحتكام للترجيح وهو ما يعلمه جيداً أيضاً الفريق السويسري الذي لم يكن أقل من البولنديين فرحاً بمعادلة الفرنسيين.

المباراة مرشحة للمنافسة الشديدة مع رغبة رفاق ليفاندوفسكي ورفاق شاكيري بالسير أبعد في البطولة وارتفاع طموحات الفريقين عقب التأهل التاريخي وإن بدا الناتي السويسري أثقل على أرض الملعب عبر أسماء مثل أدمير محمدي وليشتنشتاينر وبهرامي ودزيمايلي وسواهم في حين الفريق البولندي يتألق في حراسة مرماه فابيانسكي ويبرز في خط وسطه كريشوياك.

تاريخياً سبق للفريقين أن خاضا ١٠ مواجهات سابقة وكان الفوز في ٤ منها لبولندا مقابل فوز يتيم لسويسرا و٥ تعادلات والأهداف ٢٠/١١ واللقاء الأخير بينهما انتهى بالتعادل ٢/٢ في الإطار الودي عام ٢٠١٤.

انتصارات كاملة

فشلت منتخبات يورو ٢٠١٦ حتى أمس بتسجيل انتصارات كاملة في الدور الأول ولم يتبق سوى الآتزوري الإيطالي الذي ربما كان الوحيد الذي يسجل هذا الإنجاز في النسخة الحالية.

وسبق لتسعة منتخبات أن نجحت بتحقيق الانتصارات الكاملة في الدور الأول لكن اثنين منها فقط نجحا بالظفر باللقب في النهاية ووحدها هولندا نجحت بهذا العمل مرتين، أما منتخب الديوك فينفرد بكونه الفريق الوحيد الذي فاز بكل مبارياته وهنا المنتخبات التسعة التي فعلتها: – فرنسا ١٩٨٤ وتوجت باللقب – البرتغال وهولندا ٢٠٠٠ وخرجتا من دور نصف النهائي – إيطاليا ٢٠٠٠ وحلت وصيفة – تشيكيا ٢٠٠٤ وخرجت من نصف النهائي – كرواتيا وهولندا ٢٠٠٨ وخرجتا من ربع النهائي – إسبانيا ٢٠٠٨ وتوجت باللقب – ألمانيا ٢٠١٢ وخرجت من نصف النهائي.

سلسلة انقطعت

لم تقتصر خسائر البطل الإسباني على الحلول بالمركز الثاني ضمن المجموعة الرابعة وهو فأل غير حسن ففي البطولتين السابقتين التي توج اللاروخا بكأسيهما أنهى الدور الأول متصدراً ومن دون خسارة، فقد أوقف الكروات رقمين قياسيين بحوزة الإسباني.. الأول يتعلق بعدد المباريات المتتالية من دون خسارة والذي توقف عند ١٤ مباراة، فمنذ خسارته أمام البرتغال عام ٢٠٠٤ فاز اللاروخا بـ١١ مباراة وتعادل بثلاث مباريات منها اثنان في أدوار الإقصاء وفاز خلالهما بالترجيح.

والرقم الثاني يتعلق بالشباك النظيفة فقبل لقاء كرواتيا وصل حارسا اللاروخا كاسياس ودي خيا إلى ٦٨٩ دقيقة دون تلقي هدف وأنهى كالينيتش هذ الرقم عند ٧٢٤ دقيقة بهدفه الأول الذي جاء مع الدقيقة ٤٥.

النتيجة السحرية

بعد مضي ٥٦٦ مباراة في نهائيات أمم أوروبا نجد أن نتيجة ١ / صفر هي النتيجة الأكثر تسجيلاً بـ٥١ مرة منها ثماني مرات خلال هذه البطولة.

وتأتي نتيجة ٢ / ١ في المقام الثاني برصيد ٤٧ مرة منها خمس مرات في البطولة الحالية ثم نتيجة ٢ / صفر التي سجلت ٣٩ مرة منها ٦ مرات في البطولة الحالية.

أما أكثر النتائج حضوراً في التعادلات فهي نتيجة ١ / ١ التي سجلت ٣٣ مرة منها ٥ مرات في البطولة الحالية.

والنتيجة الأسوأ في عالم كرة القدم حصلت ٢٨ مرة منها أربع مرات في فرنسا كثاني أسوأ معدل حتى اللحظة بعد نسخة ١٩٩٦ ولكن المشوار مازال طويلاً، فإضافة إلى المباريات الأربع التي جرت أمس هناك ١٥ مباراة في الأدوار الإقصائية.

أهداف

شهدت البطولة الحالية تسجيل ثمانية وخمسين هدفاً بعد انقضاء اثنتين وثلاثين مباراة بمعدل أقل من هدفين في المباراة الواحدة وهو ثاني أسوأ معدل بعد نسخة ١٩٦٨ التي شهدت تسجيل سبعة أهداف في خمس مباريات.

والملاحظ أن آخر نسختين شهدتا سبعة وسبعين هدفاً في إحدى وثلاثين مباراة مباراة، ورغم عدد المباريات الزائدة عن آخر أربع نسخ بواقع عشرين مباراة إلا أنه من الصعب تسجيل السكور الأعلى في تاريخ البطولات، لأن بطولة عام ٢٠٠٠ شهدت تسجيل خمسة وثمانين هدفاً.

ولا شك أن البطولة الأغزر أهدافاً كانت ١٩٧٦ التي شهدت تسجيل تسعة عشر هدفاً خلال أربع مباريات بمعدل خمسة أهداف في المباراة الواحدة.